

# ٤ فآين تذهبون؟! سلسلة آمنون الشيخ محمد خيرى

## آمنون محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الميم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وبعد آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمننا واياكم من كل فزع واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم ويجعلنا واياكم من الامنين ما زال حديسنا عن الامن والامان فسنأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم من هذا النعيم

تكلمنا في آيات التكوير ووصلنا عند قوله جل وعلا واذا الجنة ازلفت اللهم هذا بالامن والامان يقول لك فلان آآ قاعد يتقرب لفلان وبيتزلف له الجنة خلاص بتقرب لك الجنة بتقرب ليك

الله سبحانه وتعالى ذكر لنا في نعيم من آآ نعيم الجنة في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكه الاية ديت مريحة جدا والاية دي من الايات اللي تديك الامان

وان شاء الله هنتكلم عن الايات التي يؤمننا الله بها فيما يتعلق بالدار الاخرة عندما تنتهي من سورة التكوير وندخل في سلسلة الامان اصحاب الجنة يقول لك فلان صاحب الفيلا ديت

فلان آآ صاحب اللاب. فلان صاحب الموبايل. يعني مالك فاصحاب الجنة ملاك الجنة ملاكي القصور ملاك السلام مولات الهدوء ما فيش دايت في الجنة مجرد اللغو مش هتسمعه اصحاب الجنة

ملاك القصور ملاك النهار يقول الله سبحانه وتعالى اليوم اصحاب الجنة اليوم ان اصحاب الجنة. اليوم في شغل فاكهة طب هو النهاردة هم في الروقان ده طب امبارح كانوا فين

امبارح كان ربما بعض الناس لا يهتم لهم يمكن كان بعض الناس زاهد فيهم يمكن ما كانتش بتحب تقف معها يمكن ما كانش بيحب ان هو يعني يظهر وهو واخوه ولا هو وصاحبه ده في مكان ما يقول لا يا عم انت هتشبهني

سبحان الله! يمكن كان فيه قدر من التهميش يمكن ما كانش حد بيهتم بهم ده كان امبارح لكن النهاردة هم في شغل فاكهون الله اكبر قاعدين في النعيم مشغولين ما كانش زي ما كانوا وهم امبارح كانوا مشغولين برضو بطاعة ربنا. ما كانش فيه مجلس علم الا بيحاولوا يحضروه

ما كانوا فيه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الا بيحاولوا يطبقوها ما كنش في شعبة من شعب الايمان الا بيحاولوا يساهموا ويكون يضربه بسهم في الشعبة دي

ما كنش في عمل بيرضي ربنا الا وتلاقهم بيحاولوا ان يوصلوا وما كانش ما كانش فيه منكر الا وهم بيحاولوا ينكروه ما كنش فيه مكان ينفع يطيعه ربنا فيه الا ويطيعه ربنا فيه

كل جريحة من جوارحهم شغلوها لله سبحانه وتعالى. كانوا شغالين ما كنش عندهم وقت ان يضيعوه فبردو ما عندهم وقت في الجنة في الاخرة الا للمتعة الناس شغالة على طول

اليوم عندهم شغل باصناف النعيم اليوم قاعدين مع الخلفاء قاعدين لعلمهم هيقعدوا مع ابي بكر الصديق على نهر الكوثر وهم على الاريكة تحت شجر طوبة وابو بكر بيحكي لهم قصة الهجرة من فم ابي بكر

وقاعدين بقى يستشعروا ويقول لهم ايه اللي حصل في الهجرة وآآ اللي قابلنا من مخاطر سبحان الله وهي ماشية زي ما كانت مشغولة في الدنيا مشغولة بالنعيم. قاعدة تنتقل تاخذ مريم عليها السلام وتروح تقعد مع فاطمة بنت محمد

في جنة عدن ويقعدوا شوية ويتكلموا كل ده ليه في شغل فاكهون هم كانوا مشغولين زي ما كانت قاعدة ليل نهار بتقرأ في سيرة فاطمة وبتقتدي بالعفيفة مريم فتروح هناك

برضو تعالي انا مشغولة بك يروحوا يقعدوا في الزلال سبحان الله يقول الله ان اصحاب الجنة. الجنة اللي قاعدة بقى تقول لهم تعالوا بقى خشوا عشان انتم ايه تعالوا اماكنكم موجودة. فاكرين لما كنتم

بيتقال لكم سبحان الله وبحمده تغرس بسببها نخلة في الجنة؟ اه ده انت لك نخل جوة كتير انت لك نعيم كتير. فانا قربت عشان تتمكن من ملكك انا قربت عشان تعيش الامن والامان الجميل ده

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم يا الله هم الاحباب هم واللي بيحبوه هم وازواجهم في ظلال على ارائك على

ارائك انتم عارفين مين البعد عن الاريكة

يا ريت اديه زي الكوشة كده بتاعت العريس والعروسة على الاراء متكئون عارفين كده الاتكاء ده قعدة اهل الطرف صح الاتكاء ده قعدة اهل الطرف كأن هؤلاء هيكونوا خلاص بقى هي دي حياتهم

ما عدش فيه بقى الدربة واللبطة بتاعة الدنيا بظلال على الارك متكئون. طب يا ترى ده النهاردة هيقعدوا بينتاب بكرة طب بعد شهر طب بعد سنة على طول الخط خالون

لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. بس انت اتمنى يا سيدي قل نفسك في ايه واللي نفسك فيه اتمنى انت قاعد باللامنتهي ما فيش حاجة هتنتهي سلام قولنا من رب رحيم

سلام قولنا من رب رحيم انت في دار السلام سلمت في منغصات سلام من الهموم سلام ان فيه حد يقول لك كلمة تضايك سلام ان في حد يتريق عليك وانت

العب احيانا في واحد وهو بيلعب وهو بيحب يبقى صوته عالي. واحدة تانية بتحب تضحك. واحد تاب بيحب ايه؟ يعمل مش عارف الجنة ما فيش حد هيعاتبك سلام من كل حاجة

كلام قولنا من رب رحيم من رب هتعرف يعني ايه رحمة بقى هتعرف الرحمة الحقيقية هتشوف الرحمة فنسأل الله ان يعطينا واياكم من هذا النعيم. الاية اللي بعدها ايه؟ وامتاز اليوم ايها المجرمون

انتم ما لكوش في الامن والحاجات دي. انتم ما لكوش في النعيم ده ارجعوا لا لا لا مش قستكم ده بس اهل الايمان عشان كده قلت لكم ان سورة التكوير هي هتدخلك

الحاجات اللي هتساعدك في الامان وهتقول لك ايه العبادة اللي تجيبك وانك المفترض تهتم جدا بها واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت الله اكبر علمت نفس ما احضرت قلنا

ان الانسان كأنه في الدنيا قاعد يجمع العبادات بتاعته وقاعد يحطها كده حتى يفتحها بين يدي الله فنسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. يا ترى هتفتح ايه؟ اهل الايمان مبسوطين ان هم هيفتحوا

ثم قال الله سبحانه وتعالى الاحداس دي كلها ان دي مش حد بيقولها كده ايه ولا جاية لك الحاجة ديت من مصدر مجهول؟ لا يؤكد الله سبحانه وتعالى ان الاحداس دي كلها والمعلومات الغيبية ديت من الذي اتى بها؟ وايه مصدرها

يقول لك بقى المعلومات الغيبية دي جت منين؟ فلا اقسام بالخنس فلا اقسام يعني اقسام الا اقسام ده اسباب للقسام يعني اؤكد القسم ولا انفيه لان ده كان يعني زي الا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب

ثم لا اقسام كقوله فلا اقسام بمواقع النجوم اي اقسام بمواقف الا اقسام بالخنس الجوار الكنس هل لا هنا زائدة في غير القرآن يقال هذا يتقال كده ان هي زائدة

عشان كده نقول ايه؟ زائدة مبنى لا معنى هي زائدة في المبنى ده اللي زاهر لكن في المعنى لأ هي مش زائدة لأ ليها معنى مش مجرد ان هي كده ايه

حاجة محطوطة كده وخلاص فلا اقسام بالخنس الجواري الكنس فقلنا ان ده اسلوب في العرب ان اسلوب لا اقسام بمعنى اقسام يعني ان الامر ده مش محتاج قسم الامر ده مش محتاج انه يتقسم عليه

فلو اقسام بالخنس الجواب الكنس. ايه بقى معنى الحاجات ديت الخنس والجواب والكنس دي صفات اللي موصوف ايه بقى الموصوف هنا؟ اختلف المفسرون بالخنس على قول. القول الاولاني قال لك الخنس ده

اللي هو بقر الوحش هي بتتميز بانها بتختفي عن الاعين الخنس خمس الشيء اي اختفى هي مختفية وبتجري تبس عن رزقها او بتخاف من عدوها. الجواب الكدس التي تأوي الى بيتها تذهب وتأوي اليه

يبقى ده الخول الاولاني خلاص كده؟ طيب القول الثاني وهو الراجح ان الخنس هنا هي النجوم هي النجوم ان خمس بعد زهور طلوع الشمس وغروب اللي بيحصل فيه ايه لتخنس

ودي ريان اما بتيجي تطلع وبتكنس عند الغروب يبقى الخنس النجوم مختفية لا نراها والجواري اللي بتجري في الكون هي قاعدة بتجري في الكون والكونس عندما ياتي النهار تأوي الى كناسها اي بتكنس في وقت الغروب

تشبيهي ليها بحال من يأوي الى البيت لانها بتغيب عن الانزار طيب ايه الهدف من القسم ده والمراد من هذا القسم جبريل عليه السلام انتم لا ترونه لكنه موجود وهو شبيه بالخنس

وهو في العلو كالندم ويجري بسرعة كالجواري يكنس ان يزول يكنس بالوحي كل ما يضر اهل الارض فاهمين حاجة ثم قال انه لقول رسول كريم هرجع تاني للقسام يعني فكأن الوحي بيقول لهم من السزاجة ان فيه واحد يبجي بالنهار يقول لك انا مش مؤمن بالنجوم

ليه؟ لان انا مش شايفها كذلك الذي يكذب محمد لانه لم يرى جبريل رغم ان كل الاثار هو شايفها فجبريل الذي تكذبون مجيئه لمحمد مسل هذا النجم فلا اقسام بالخنس

الجواري الكنس فلا اقسام بالخنس اي اقسام بالنجوم التي تخلط وطبعا الله سبحانه وتعالى ودي من جمال التريبة القرآنية يذكركم للعرب

الاشياء المشهودة اللي ليل نهار شايفينها هم كانوا بيهتدوا بالنجوم

انت عشان المادية بتاعتك انت دلوقتي عاوز تهتدي وتحتدي بالجبي بي اس بتبص في الساعة بتبص في الموبايل بتبص في كل حاجة صح هو كانت حياته ايه؟ ايه هو الجبي بي اس بتاعه؟ النجوم

فمجرد ما تقول له النجم هو حاضر اصلا هو حاضر فيه زي ما انتم تقولوا كده مسلا الشباب اللي بيلعبوا كورة وهو انت حاضر عندك مفهوم اللي بيلعبوا كورة. تخيل مسلا مسلا

الناس اللي ما عندهم حد بيلعب كورة فده انك تتكلم بقى ان في حاجة اسمها كده ايه حاجة كده منفوخة دائرية بتركل بالقدم وبعدين الناس كلها بيبقى انهم ايه يجروا وراها

فاهم فبتحاول تقرب المسل هم عشان ده كان حاضر جدا عندهم فالله سبحانه وتعالى يذكر لهم هذه الامسلة فلا اقسم وعلى فكرة هو مش حاضر عندهم هم بس والى الان حاضر عند كل واحد محافظ على فطرتنا

كل واحد محافظ على فطرته وكل واحد محافظ على خلوته وعلى قيام الليل اللي بيقوم الليل يا جماعة عارف الامسلة ديت عارف يعني ايه والسماء ذات البرود؟ لانه بيقف بالليل

وبيصلي بالليل عارف يعني ايه فلما جن عليه الليل؟ عارف يعني ايه كواكب عارف يعني ايه هدوء الليل لان هو موجود في الاوقات ديت

واخدين بالكم ايات الايات دي حاضرة جدا عنده ليه؟ لان هو بيتفاعل معها لا يمر عليها وهو عنها معرض فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس فلان يعس يعني ماشي في الظلام يقول لك فلان بيعسعس عليك

يعني عادي امال ايه بيجمع اخبار عنك في خفاء فلان يعس ان انه يسير في الظلام وفلان عسعس يعني واحد بيجمع معلومات في الضلمة بالليل في خفاء فالله سبحانه وتعالى يقسم بالليل في حال العسعة

او ايه علاقة الاقسام دي؟ هقول لك دلوقتي اهدأ بس واصبر ان شاء الله تستمتع فاقسم الله بالليل في حال العسعة. العسعة دي اللي هي خلاف بين العلماء. هل ده قسم باقبال الليل؟ الليل وهو جاي داخل علينا

ولا الليل وهو سايبنا وهو مدبر العلماء بيقولوا اه يعني الراجح ان هو واياه؟ والليل مدبر. والليل ماشي. ليه؟ عشان الاية اللي بعدها والصبح اذا تنفس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس

فالليل اذا عسعس يعني اذا مشي يبجي الصبح واخدين بالكم طيب ايه علاقة ده بقى بصوا يا جماعة لو قلنا عسعس يعني اطبخ فكأن الوحي عندما يقسم ما فيه دايم ارتباط بين القسم

عارف يا عم واحد يقول لك ايه؟ والجبار لاقهره هو ليه اختار الجبار مثلا هو عايز يوصل لك معنى مرتبط ما بعد الايه هذا الامر صح؟ ايوه ففي علاقة بين القسم والمقسم عليه

هنا والليل اذا عسعس عسعس قلنا اللي قاعد يمشي في ربية وقاعد يتتبع وكأن الوحي يقول لهم والسورة بتقول لهم مهما حاولتم العسعة سينكشف امركم ويضمحل اللي بيمشي بربية ده حتى ينكشف امره ده عس

فالقرآن يشبه الليل بشخص ماشي في في الظلام. هينكشف امره هينكشف لما يزهر الصبح وهو نور الرسالة فمن مجيء الرسالة سينكشف ضالككم بمجيء رسالة محمد سينكشف ومحمد اتى بما سيجعل

الصباح يتنفس والليل اذا عسعس مهما كان في زلام ومهما بيرتبوا يا محمد ما تقلقش ما تقلقش كل ده هينتهي سبحان الله والصبح اذا تنفس. الصبح يأتي كالنسيم بروج النسيم من الجوف

تخيل انسان كان ميت وبعثت فيه الحياة فتنفس الصبح كأن الليل كان ضاغط عليه فانفلت منه وتنفس فكلما تنفس ادبر الليل بين يديه وكأن الوحي يقول لهم ان رسالة الاسلام ستتنفس

والليل سيعسعس ظلام الكفر وظلام الملعون كله هيمشي زي ما الظلام الحسي بيمشي وهينتهي والايام دول بقى وقلنا قبل كده ان موضوع الاسلام ده مع الحاجات ديت عامل زي الشمس

يطلع فيه ناس ينفخوا فيها استشعر فيه ناس من بعد الظهر قد طلوعوا على جبل ووقفوا على الجبل دول ودانهم ينفخوا في بقهم. ينفخ وينفخ بتعملوا ايه يا جماعة؟ عاوزين نمشي الشمس

وينفخه وينفخه ينفخه وينفخه وبعدين جم على العصر قال لك اهي بدأت تتحرك. شفتها؟ اه والله بتتحرك اهي وهات التليسكوب وهاتوا المنظار وباللا بس المباشر والسي ان ان بتقول وخلص وشمسهم بدأت تغيب والشمس بدأت تتحرك من الارض ديت وباللا

وينفخه كمان وينفخه كمان على قرب المغرب

وبتاع ويضربوا صواريخ ويشربوا الخمر ان هم انتصروا. وان الشمس بتاعة المكان ديت مشيت وبعدين من شربهم وسكرهم طول الليل وقاعدين بقى في الدريكة بتاعة بيكا فمشغولين وبتاع وسكروا يصحوا على ايه؟ على لسعة الشمس

فالشمس تطلع لهم وعلى فكرة هي لما غابت عن الارض ديت اشرقت على ارض تانية لكن هم ايه؟ كانوا مشغولين بالمكان ده. فيقول لك بس دخلوا جحورهم ولغيناهاهم وما عادش لهم نور وما عادش لهم صوت

فالله سبحانه وتعالى يقول يقول يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. اذا كان نور الشمس انت هتشتطت فيه هتطفي نور الله ليظهره على الدين كله فمهما كان في زلام ومهما كان في عسوسة في الاخر والصبح اذا تنفس. عشان كده وانت صاحي بعد الفجر في الوقت اللي احنا فيه دلوقتي وانت بتقول الازكار انت الان ترى قسم الله قسم الرب لما بتشوف الصبح وهو بيتنفس خلاص فكما جاء الصبح وقهر الليل جاء القرآن وقهر الكفر والظلام فلا اقسام بالخس الجوار الكنس والليل اذا عساس والصبح اذا تنفس. انت عارف كده يا عم احيانا كده وناقلي مسلا الالعى تيجي انت تبقى في يوم من الايام كده بتسمع درس يقول لك على فكرة الشيخ بيلمح ويقصدني انا عارف انت القصص دي في حد منكم حس بكده او كده؟ يقول لك الشيخ بيلمح ويقصدني رغم ان انتم ما شاء الله يعني الف الف واحد بيحضر من اول خمس دقائق يعني فما اعرفش انت تقصد مين يعني. بس المهم يعني عارف انت الشعور ده يقول لك الشيخ يقصدني الشيخ بيلمح اه لله المسل الالعى هم كانوا عارفين ان القرآن ايه القرآن بيشرحهم القرآن بيقول لهم ايه؟ والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. انا بحس كده ان الصحابة كانوا بيعدلوا اللياقة يعني لو جاز التعبير جدا لهم. وهم بيسمعوا الحاجة دي يقول لك ايوا كده والصبح انه لقول رسول كريم. مهما ادنكم تقولوا عليه ساحر ومهما تقولوا كذا ومهما تقولوا كذا. انه لقول رسول كريم ده جواب القسم بواب القسم اللي اللي ايه من اول فلا اقسام وفي قاعدة يا جماعة كل ضمير لا يعود الى مذكور قريب الغالب انه يراد به القرآن خلاص؟ ده في الايه؟ في المجمع كده زي انا انزلناه في ليلة القدر الهاء دي يتعايدة على ايه؟ لم يعد الضمير على مذكور. اذا فليكن القرآن انه لقول رسول كريم هنا قول الرسول هنا جبريل اخذنا ان هو جبريل منين؟ من الاوصاف اللي بعدها طيب هو القرآن قول جبريل ولا قول محمد ولا قول الله سبحانه وتعالى كلمة قول دي يا جماعة القول بينسب للي تكلم به او اللي نقله يعني محمد الكلام. ونقله لعبدالرحمن. فعبدالرحمن ينقل. الكلام ينسب لمحمد وينسب لعبدالرحمن. ينسب لمحمد كهو المتكلم وينسب لعبدالرحمن

اللي ناقد خلاص واخدين بالكم انه لقول رسول كريم يا الله الرسول ده وصفه ايه؟ خمس مواصفات لجبريل كريم يقول لك ده رزق الرزق ده كريم يعني ايه رزق الكريم احجار كريمة يعني ايه احجار كريمة يعني احجار نفيسة. الشياء لا يسمى كريم الا اذا كان نفيس في بابه ولا يعلوه غيره. في بابه يقول لك محمد ده اه كريم في كذا يبقى لا يعلوه في بابه في الكرم في الحنة دي. واخدين بالكم يبقى اعلى حاجة في الحاجة دي اللي هو بقى ما فيش زيه ده بيسمى كريم فجبريل مواصفاته ليس ببخيل هو اكرم اكرم الرسل. لا يوجد رسول احسن منه هي الرسول فين؟ في الملاء الالعى في السماء ما فيش حد افضل منه يحمل الرسالة انه لقول رسول كريم ذي قوة دي قوة غير كريم قوي هذه قوة يعني قوة ملازمة له لا تنفك ابدا عنه وقوة هنا نكرة تفيد التعظيم قوة انتم مش تعرفوها لان كان حماية الرسالة مهمة جدا ان هو يحمي هذه الرسالة ويبلغها كما هي بقوة عند ذي العرش مكين. يا الله! دي قوة. صاحب قوة معنوية وقوة مادية وجبريل هو عضد محمد صلى الله عليه وسلم فان الله هو مولاه وجبريل ورآه النبي على صفته التي خلقه الله عليها سادا الافق لديه ستمائة جناح سبحانه الله ذي قوة عند ذي العرش احنا بنحب جبريل يا جماعة عارفين ليه ان كل نعيم كلنا نحن فيه بسبب الوحي سبب مركزي فيه سبحانه الله المعنى ده مهم جدا ان احنا نتشره ونحبه ونزن ندندنه ربنا سبحانه وتعالى يقول قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك يعني يكفي يا محمد انه نزله على قبر لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يحبنا في جبريل قال يكفي ان هو كان السبب اللي جاب لكم الوحي فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى وهدى وبشرى للمؤمنين سبحانه الله ذي قوة عند ذي العرش عند صاحب العرش. طبعا موضوع ذي العرش دي مع العرش بتاعة سورة البرود. يعني ده لوحده عاوز محس محترم نتكلم فيه ودايما هتلاقي موضوع العرش ده اذا اراد الوحي ان يجعلك انك تهاب المتكلم ده صورة البروج وهم مبسوطين الملوك الظلمة دول يزكرهم بالعرش في السياق بتاع فرعون وسمود واصحاب الاخدود يزكرهم بالعرش اما العوج ديت منتهية ذي قوة عند ذي العرش. مكين اي ذو مكانة عالية يكفي نادي يا جبريل اني احب فلان وفي ملامح مهم جدا. لماذا جبريل مكين لماذا جبريل له مكانة من الاشياء المهمة جدا للوحي ولذلك ينبغي على الناس ان يجعلوا لاهل القرآن مكانة ان من اجلال الله اجمال حامل كتاب الله انا لا

اتخيل كيف ستلقى الله يا من لا تتعامل مع اهل القرآن ومع اهل الزين يبسرون كتاب الله  
الناس بقى اللي عليه اللي هي مؤمنة بالقرآن يعني المتقنة للمبنى والمعنى. الناس دول انا مش عارف انت هتلقى الله ازاي وانت  
الناس ديت لم تكن تجعلهم في صدارة خاصة وتتعامل معهم تعامل راقى مختلف  
ماذا انت ستقول اذا سئلت الذين كانوا يهتمون بكلامي الباقي ماذا فعلت معهم ايها الثاني عملت ايه مع اللي كانوا مهتمين بالكلام  
الباقي عملت ايه احكي لي ما عملتس حاجة  
بقى انا كنت بادي للي بيعلموا ولادي اللغة الانجليزية واللي بيعلموا الرياضي والعلوم وكده انا كنت بقدرهم على اللي بيعلمهم  
كتاب الله بتاع العلوم ما كنتش بسهولة ان انا ايه اغيبه كده كان يعاملني بطريقة معينة لو غيبتهم يقول لك ما تجيبش ابنك ثاني  
بتاع القرآن عادي جدا. كان ممكن في اي وقت اتصل به اقول له احنا النهاردة ما فيش ليه؟ ما هو الحاجة اللي هو بيديها لي هي  
رخيصة في قلبي. لو كانت غالية كنت هعملها تعامل مختلف  
طب وبالنسبة للراتب ياخذ اقل رواتب بتاع الانجليزي ياخذ اعلى منه وبتاع العلوم ياخذ اعلى منه وبتاع الماس ياخذ اعلى منه وبتاع  
كل حاجة ياخذ اعلى منه. ليه اصل ده بتاع قرآن يا شيخ ده بتاع قرآن  
اه لان هو هو على فكرة هو مش بتاع قرآن هو انت عندك رخص في قلبك للحاجة دي؟ عشان كده الموضوع ده وصل لك كده سبحان  
الله عند ذي العرش مكين  
مطاعم ثم امين مطاعم سم ابي اشارة جميلة جدا ايه هي الاشارة؟ اشار ان من تكذبون وهو محمد سيصير مطاعا في الارض كما ان  
جبريل مطاع في السماء انتم مسمينه الامين  
محمد سيكون له مكانة ايضا ويكون مطاع في الارض ثم امين مطاع يطيع اهل السماء سمي اي مطاع في السماء امين. كما ان محمد  
كان صادق تم امينه تم يعني هناك  
امين لا يخون ولا يغير ولا يبدل ما فيش حرف اغيره سبحان الله الشيعة بعضهم بتلاقيه يقول ايه؟ ما يحبوش بعضهم يقول ان بعض  
الطوائف عندهم لقب كده اسمه خان الامين  
ايه خان الانين يقصدوا به مين؟ ان جبريل خان الرسالة وانزلها على محمد. وهي المفترض كانت تنزل على علي قبل ما تعرف ان ديت  
ردة وان ده مش عارف قدح الايمان والكلام ده كله قدح في العقول  
بنلعب احنا بقى مجموعة من الاطفال سبحان الله كان رايع كده في واحد قابله في الشارع فخده برضو على فكرة نفس العقلية ديت  
هتلاقيها عند النصارى. وعند ايه؟ في كتب التوراة في عند اليهود  
اه البركة كانت نازلة عند اه يعقوب ومين اللي اتخانق مع يعقوب فخد بركة منه وقال له ايلي ايلي لما هو يبدأ وبقى ايه لهذا يعني  
سبحان الله سبحان من رزق الناس عقولا  
وفارق بينهم في الايه؟ في الافهام وما صاحبكم بمجنون القرآن اقسام على جودة السند الاولاني الرسالة اللي جت لكم دي في صورة  
التكوير والمعلومات الغيبية دي مين اللي جابها اللي نقلها لكم جبريل عن محمد صلى الله عليه وسلم. صح؟ اه  
فصحة السند الاولاني الطرف الاولاني وهو جبريل فقد برأه الله سبحانه وتعالى ثم اتينا لطرف الاسناد الثاني وهو محمد صلى الله  
عليه وسلم. وما صاحبكم بمجنون عارفين وكان له تمر فقال لصاحبه وهو يحاوره  
صاحبك دي مكتوبة ازاي؟ بالف ولا بدون الف قال له صاحبه وهو يحاوره ما ضل صاحبكم ما بصاحبكم من دينة اذ يقول لصاحبه  
لصاحبه بدون الف صح لو اختلفوا في الايمان  
يتم الايه؟ المفارقة بالف خذوها بقى لو ايمانهم مختلف فوسط الالف تيجي تفصل عدوها دي من ملح اللي ايه؟ من الملح التي تشم  
ولا تفرك وما صاحبكم بمجنون الطرف الاولاني وهو جبريل. الطرف الثاني وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما صاحبكم وصفه بانه صاحبهم ليبين لهم ايه؟ ان هم اعرف وادري الناس به. يعني ما قالش ايه؟ وما محمد بمجنون. لأ وما  
صاحبكم انتم لازم توه اربعين سنة يعني عيب عليك انك تقول كده  
عيب ده انت كنت مسميه الصادق الامين يعني هو مش اجنبي عنك انت فوجئت ان في واحد بيدعي النبوة انت مين ده؟ لا لا لا عيب  
وما صاحبكم ليس بمجنون  
وده برضو مهم للدعاء ان يكون لهم سيرة حسنة عند الناس كانت تيجي تقول له يا اخي طب اشتيتها يا اخي الشيخ فلان ده يا اخي  
ده انت عارفه عيب  
عيب انت عارفه من قبل ما يطلع المنبر وعارف اخلاقه وعارف سمعته وعارف اسرته وعارف هو ابن مين وابن ناس سبحان الله وما  
صاحبكم بمجنون. اي ليس كما تزعمون بانه قد اصابه شيء من الذنون  
وسبحان الله اللي هم اهتموا به النبي هو اعتراف منهم ضمني بقوة القرآن يعني يقولوا على محمد ساحر صح ده اتهام زاهر لكن  
اعتراف باطن بان النبي اتى بالتأثير اتى بالتأثير  
وهو بيقول له بص الكلام ده بياثر اوي بس وهو بياسر مش عشان هو نبي لأ هو عشان هو ساحر فهم اعترفوا بالتأثير ماشي المعنى ده

مهم وما صاحبكم بمجنون

ولقد رآه بالأفق المبين. هنا حصل اتصال السند يعني جبريل وصفه الله سبحانه وتعالى بصفات خمس ثم وصف النبي صلى الله عليه وسلم ووصف اللقاء اسبت الله اللقاء فجاء اتصال السند ولقد رآه بالأفق المبين. رأى محمد جبريل بالأفق المبين عندما نزل عليه الوحي

وربنا يرزقنا نتكلم مرة على لقطة الغار لقطة النزول الافق هو نقطة التقاء السماء بالارض وما هو على الغيب بضنين. الغيب الوحي اللي منه اللي انتم سمعته في التكوير وما هو على الغيب بضنين بضنين هنا ايه ببخيل لكن في فرق بين البخل والضم البخل يقول لك فلان ضنين بكزا ببخل بالامور المعنوية يعني لو ببخل بالعلم ببخل بالخير وسمى ضنين اما ببخل بالحاجات الملموسة بالاكل بالشرب بالدينار بالدرهم بالجنيه يبقى اسمه ببخل وما هو على الغيب بضنين اقراء بظنين اي بمتهم اللي عنده شيه عزيز ربما ضن به. اما محمد لم يفعل هذا فالواحد ببذلك ببزيل في دماغك كل الاحتمالات اللي في دماغك

فليس هو ببخيل عن الوحي وليس متهما عن الوحي. لا متهم في ان يزيد او ان ينقص. وليس ببخل اذ جاءه هذا الوحي لا يعطيكم اياه لأ ببدهولك كله وما هو اذا ما عدش باقي الاحتمال كمان ايه هو؟ وما هو بقول شيطان رجيم. يمكن كلام شيطان؟ لأ وما هو بقول اي القرآن بقول شيطان لان الشياطين لا تأتي بالخير يعني الشيطان مش هيجي يقول لك ايه؟ يوصيكم الله في اولادكم صح؟ الشيطان مش هيجي يحفزك ويحثك على الصدقة

الشيطان مش هيجي يحزرك منه مش هيقول كلام يحزرك منه فالشياطين الاصل انها لا تأتي بخير ومن سبحان الله ومن جمال الكلام الخالق في الوحي ان القرآن لما وصف شجرة الزقوم وصفنا شجرة الزقوم دي حد منكم شافها؟ يعني لها صورة كده منتشرة على النت دي صورة نزلت من الوحي هي صورة حاجة غيبية صح؟ طب في حد منكم شاف الشيطان

في حد منكم شاف الشيطان؟ طيب ولا شفته راسه؟ لا من جمال القرآن يوصف لك حاجة غيبية بحاجة غيبية وانت تفهم وتقول انا فهمت انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها كأنه رؤوس الشياطين العجيب جدا ان الناس كلها تفهم ان اللاتنين غيب واللاتنين انت ما شفتهمش لكن لغة الوحي تخليك بتقول ايه انا فهمت كده خلاص ولا يكون هذا الا من كلام ايه

الخالق الذي خلق هذه النفوس في علم انه اذا قال هذا النفوس هتفهم وما هو بقول شيطان رجيم. الكلام ده يا اما يكون كلام ايه؟ كلام ساحر. كلام واحد مجنون. طب ما انتم عارفينه. ده مش مجنون. ده اعلى واحد في في الالاه؟ في منك هو العلو وعلى واحد في الامانة واعلى واحد في الصدق واعلى واحد فحاجات كتير قوي فانتم عارفين اهو صح صح؟ طب هو مسلا ببخيل ان هو متهم على الوحي ده

هي يخفي شيه هيزود شيه؟ لا وما هو على الغيب بضميم. اذا ممكن يكون ده قول شيطان عيب عليك. ده الشيطان اصلا رجيم مرجوم مرجوم من كل النفوس يقول لك ده فلان ده شيطان يا اخي الله! حتى فاشعرهم كانوا بيذكروا الشيطان يذكروا الناس بصفات ويقولوا ده فلان ده شيطان. فاذا انتم عارفين كويس قوي محمد مش هنا. وان الشيطان مش هيقول كده. اذا كل الاحتمالات انتهت صح فالشيطان لن يأتي بخير ولن يأتي برحمة ولا يأتي بالفضل ما عادش باقي الا ايه

ما عادش باقي الا حاجة واحدة ايه هي ان ده زكر للعالمين. صح؟ بس قبل ما اقول لك هقول لك ايه عارف كده اما في حد بيحقق مع واحد وبعدين يقفل له كل الاحتمالات ويروح باصص له كده ويقعد يقول له ها هتروح فين او يقفل عليه كل الطرق عارف كده الجماعة المطاردات بتاعة اللي بتبقى في امريكا كده جه طرد واحد بالعربية سارقها فتلاقي الطيارات من فوق وبعدين العساكر تحت والبوليس وقللوا عليه كل الطرق

طب عدي بقى هتروح فين اه فهو الوحي عمل عليهم كماشة بان هو ايه؟ قفل له كل الاحتمالات. من الناحية المنطقية واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة عشرة. وها هتعمل ايه؟ وعلى فكرة ده شيه يعني موجود كتير في الوحي لو تتبعتم هتلاقوا ان ده حضور مكسف في الوحي دايمًا يكون موجود زي في فاطر مسلا قل ارايتم شركائكم الذين تدعون من دون الله اللي انتم بتدعوا ايه تدعوهم من دون الله

الناس ديت انت بتدعوهم يبقى اكيد هم ايه خلقه يبقى خلقه حاجة صح؟ ماذا خلقه من الارض؟ طب شاور لي يا سيدي قل لي يعني مسلا قل لي رب محمد اللي خالق الجبال ومناه اللي جايب الانهار ماشي قسم لي فهمني صح كده قل ارايتم شركائكم الذين تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض عاوزين نعمل درس او رومي مهم جدا انك تنتزع كلمات من القرآن

اروني ماذا خلقوا من الارض؟ وروني ما لا ما فيش ما فيش من الارض. يبقى اكيد ايه؟ لهم شرك في السماوات. يمكن السماوات دول هم شركة زي ما انت بتبقى شريك كده في عربية ولا شريك في اي قصر

مصر ولا شريك في عقار ولا شريك في ارض يمكن هم شراكة ام لهم شرك في السماوات لا دي ولا دي يبقى معهم كتاب بقى نزلنا لهم كتاب زي ما نزلنا على محمد ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه

ايه الجواب ما فيش جواب في في اسئلة الوحي ببسيبك ان دماغك يحصل لها ايورور بيحصل كده ايه؟ هوب تحس ان هي ايه قفشت بل ان يعظ الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا

مجرد ما تطلع من الاية دي الاية اللي بعدها ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. تحس ان السما ممكن تقع على دماغك اللي قاعده دي فصلت دي فتلاقي الوحي

كسيرا ما تلاقي الوحي يزنتك الزنقة دي. يزنتك الدماغ دي دي سبق قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله طب ادعوه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات. يمكن هم ماسكين انت بتدعي حد. يمكن وانت بتدعو واحد وتدعو واحد ماسك له ذرة في السماوات

مش له فدان له ذرة فطبعا انت ايه اه الاية بتقول لك ايه؟ ادع اللي انت زعمت مين هم بقى؟ لا يملكون مثقال ذرة في السماوات. فتلاقي دماغك يمكن يبقى ماسك حاجة في الارض ولا في الارض

طيب هم لا يملكون بس ممكن يكونوا شركا وما لهم فيهما من شرك طب اكيد لهم ايه لهم عون وفيه اتصال وما لهم منهم من ظهير يبقى اكيد فيه شفاعه يمكن حد ولا تنفع الشفاعه عنده الا لمن اذن له

الكلام ده لو تتبعته في الوحي هتلاقوه مكسف. موجود بكسافة عالية جدا فعشان كده فاين تزهون هتروح فين هو انت بتقرأ في الذاريات هتلاقي كده برضو تلاقي الزريات بتقول لك ايه

والسما بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى انبياء انا ما اعرفش انا ليه رحت في الحته ديت طب ما بقى بص واحنا هنخلص التكوير النهارده بقى تهت رحت لازم تخلص

آ فبعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى قوم موسى وقوما آ نوح وقبلهم آ عاد قال الله سبحانه وتعالى بعد ما الكل ضاع والسما بنيناها بايد وانا لموسعون السما؟ اه احنا اللي بانينا

طب والارض؟ فرشناها فنعم الماهر. يبقى السماء بتاعتنا والارض بتاعتنا طب اللي بينهم ومن كل شيه خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. هتروح فين يا نجم؟ ما لكش اي مكان تاني الا اكثر له. ففروا الى الله

على فكرة ففروا الى الله دي ودي من الحاجات الجميلة في الوحي ان الوحي ببزنتك دماغك ويهجم على قلبك لدرجة ان قلبك بينطق قبل لسانك يعني لو انت عايش مع سورة الزاريات وماشي كده بهدوء. وبتقول والسما بنيناها بايد واما لموسعون. والارض فرشناها فنعما ماهينا

ومن كل شيه خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. هتلاقي قلبك بيقول ايه؟ ففر بقى الى الله يا محمد ما عدش فيه الطريق ده سبحانه الله! هنا برضو صورة التكوير بتقول لك خلي بالك الشمس هتكور والنجوم هتنكدر وو والجنة هتقرب والنار ومرة واحدة علمت نفس ما احضرت والكلام ده نقسم بالله ان الكلام ده ما فيه نقاش. وان زي ما الظلام هيمشي والنهار هيبجي ان الحق هو اللي ايه هيكون ابليس. الحق اللي جايبه مين؟ اللي جايبه

محمد من طريق جبريل وان ده كلام رب العالمين. حطه روحا فين هتروح فين دي؟ المفترض انت تقولها بقلبك قبل لسانك ما عدش فيه مفر هروح فين؟ فاين تزهون؟ اين تزهب عقولكم؟ ما الذي يمنعكم من الايمان؟ ما دام القرآن بالصفة ديت وما دام اللي جاي به بالامانة دي. وما دام امين

وامين الارض بينهم الاتصال العالي ده فما عندكش حجة في التكريب ان هو الا ذكر ان هو اي القرآن ذكر للعالمين. ان زودمت دعوة عالمية وفيها اشارة انه سينتشر مع ضعف هؤلاء في مكة. احنا لسة يا جماعة اول عشر سور نازلة

والواحد يقول ايه؟ ذكر للعالمين. ده العالمين ده احنا مش عارفين نقعد في دار الارقم ان الارقم لوحدا فالقرآن بيري نفوس عزيزة جدا بدري نفوسهم تبقى في حته تانية خالص

عشان كده ان هو الا ذكر للعالمين لكن مش لكل انسان لابد يكون لديه رغبة في فهم القرآن والاستقامة لمن شاء لمن شاء منكم ان يستقيم اختزال الاعمال المفيدة يوم القيامة في كلمة الاستقامة. خلصت كده اللي انا كنت عاوز اقله لكم. عاوز امان امسك الاستقامة. بس كده خلاص

دي الحاجة الوحيدة اللي هتنجيك الحاجة الوحيدة اللي هتنجيه هتنجيك من ايه بقى؟ من كل اللي انتم شفتوه ده لمن شاء منكم ان يستقيم. نسأل الله العفو والعافية. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين

لن ينفعك ويأمنك في اليوم ده الا الاستقامة. عشان كده احنا عاوزين الاستقامة يا جماعة تكون حاجة سابتة عندنا ناس كثير بتتكلم على علو الهمة. خطاب علو الهمة احيانا بيكون مؤزي احيانا بيكون مؤزي ليه بيكون مؤزي احيانا

السطر اللي جاي ده اللي انا هقوله ده الدقيقة اللي انا هقولها ديت هي دي هتكون مربوط السلسلة بعد كده. فركزوا معي ليه بيكون خطاب ده احيانا بيكون مؤزي؟ لان علو الهمة مبني على الانجازات

صح؟ فلان ده عمل كزا يعني انجز لكن خطاب الاستقامة مبني على تكوين العادات اليومية الاستقامة دي يعني بيصلي بيعمل النوافل

بيعمل الحاجات اللي ايه البسيطة خطاب الاستقامة يناسب الجميع خطاب علو الهمة قد لا يناسب الجميع  
مصطفى صادق الرفيع له كلمة في غاية العمق. يقول ايه يقول ان الناس بتتخرج من المدرسة فتسألهم الحياة ماذا تعودتم؟ لا مازا  
تعلمتم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ الخير عادة  
الخير عادة هو ده اللي احنا عاوزينه بقى احنا عاوزين نمسك في الاستقامة طب هنمسك في الاستقامة ازاى؟ شوفوا ابو هريرة يقول  
اوصاني خليل بتلات حاجات ايه هم التلات حاجات؟ عادة في النهار  
وعاد بالليل وعاد شهريا وصنف صلاة الضحى واوصاني خليلي بصلاة الوتر ادي دي عادة في النهار ودي عادة بالليل. وان اصوم من كل  
ايه شهر سلاسة ايام دي عادة شهرية  
فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بالعادات حاجات كده يكونها ديمة الحاجات دي دي اللي تجيب الاستقامة. ولو خدتوا بالكم  
الحاجات دي ثقيلة ولا خفيفة اني ركعة الوتر وركعتي الضحى وصيام تلات ايام. حاجات خفيفة صح  
اهو ده كأن العلماء قالوا كأن ابو هريرة لانشغاله بالعلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له على حاجات لان هو مشغول فادى له حاجات  
ايه اوعى تقل عنها وانت مشغول بالعلم  
فترجع ونقول الحاجة الوحيدة اللي هتنتفعك انك تكون عادات ترتبط بالاستقامة. عشان كده السلسلة ديت انا كنت هسميها كيف  
الاول. وبعدين انا بحب الالفاظ اللي تبقى مرتبطة بالوحي. فخليتها امن  
عشان هتكلم فيها كيف نكون في امان عند القبر وعند البعس كيف نكون في امان عند البعس؟ كيف نثقل الموازين؟ كيف نرتفع في  
الدرجات؟ كيف نستلم الكتاب باليمين. كيف كيف كيف  
كيف دي اللي هي ايه روشنات الاستقامة وهنتكلم على روشنات ترتبط بالاستقامة تخلينا نكون عادات في حياتنا اعداد بسيطة  
خالص عشان نفقى ايه؟ لمن شاء منكم ان يستقيموا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين  
يا سلام وده معنى مهم جدا هختم به وهو يعني احيانا بيعمل لبس لكن خليني يعني قبل الختام ده اقول لا يستقيم الا الذي يتذكر  
الدار الاخرة لان الاستقامة جت في نهاية التكوير صح؟ اه  
اللي هيعيش المفاهيم بتاعة التكوير هيلاقبه لوحده دول يا عم الشيخ انا عاوز اكون من اهل استقامة لمن شاء منكم وما تشاؤون الا  
ان يشاء الله رب العالمين لا مشيئة ستنفذ في هذا الكون الا بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى  
طيب هل انا لان بعض الناس هنا بيجي يطرح اسئلة هل احنا احرار ولا غير احرار انا حر في الاختيار ولا لا؟ الكلام ده انا قلته كثير  
لكن لعله مناسب ان انا اختم به في سورة التقرير  
الا وهو عاوزين نفرق يا جماعة بين الاختيار والازن في الاختيار الاختيار والازن في الاختيار انت ربنا اداك القدرة على الاختيار صح  
يعني اداك القدرة انك تسرق انت ايدك ممكن تسرق  
لكن هل ازن لك بالسرقة ام لم يأذن لك اه عشان كده اما تيجي تقول لي الحرية اقول لك اه ربنا اداك حرية بس هي الحرية دي  
حريتين الحرية ديت يا ترى ديت حرية اختيار ولا حرية  
مسئولية الاختيار اه ربنا اقدرك عليه لكن لم يأذن لك عشان كده لا اكره في الدين لا تعني لا انكار في الدين. فاهمين الفرق بين اللاتنين  
لا اكره في الدين. هل تساوي لا انكار في الدين  
لا انا مش هاكرهك لكن سانكر عليك وهقول لك ان اللي انت فيه ده غي وهقول لك فمن يكفر بالطاغوت واخذين بالكم؟ لان كمل الاية  
لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي  
مش معنى كده ان انا هساوي بين الرشد والغيب واسيبهم لأ هقول لك ان ده منكر وان ده غي وان دي زلمات واخذين بالكم فالمعنى  
ده مهم جدا جدا استيعابه. في فرق بين الحرية  
بمعنى ان ربنا اداني القدرة على الاختيار والفرق بين الازن في الاختيار اذا ما حدش كل شوية يقول لك ايه انا براحتي ربنا قال ايه؟  
لمن شاء انا مش عاوز دية. انا عاوز كذا. لا سننكر عليك  
واحيانا سنمنعك انك تؤذي غيرك لان دي برضو من الحاجات الجميلة وهنتكلم فيها في سورة النور المجتمعات الاسلام بينزر للامة ان  
هي مجموعة من الاسر بتكون مجتمع مش مجموعة من الافراد بتكون مجتمع  
طيب ايه الفرق بين الفلسفتين؟ الفلسفة الليبرالية اللي بتقول ان احنا مجموعة من الافراد وبالتالي كل فرد حر يعمل اللي هو عاوزه  
يتجوز قطة يتجوز آآ واحد زيه يعمل اللي هو نفسه فيه  
لكن احنا في الاسلام بنقول لا. المجتمعات لا تبني الا من مجموعة من الاسر صعوبا وقبائل مش افراد معنى ده هفصل فيه ان شاء الله  
في لقاءات النور ان يسر الله لنا النور  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. وجزاكم الله خيرا